

184 EX/7

المجلس التنفيذي

الدورة الرابعة والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

١٨٤ م/ت ٧

باريس، ٢٠١٠/٢/١٩
الأصل: إنجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

تقارير مجالس إدارة معاهد الفئة ١

تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء عن أنشطة المعهد

الملخص

أعدت هذه الوثيقة وفقاً للمادة الخامسة - ١ (هـ) من النظام الداخلي لمعهد اليونسكو للإحصاء (القرار ٣٠/م/٤٤) والقرار ١٨٢ م/ت/١٩.

وتندرج الآثار المالية والإدارية للأنشطة التي يشملها هذا التقرير في نطاق الوثيقة م/٥ الحالية.

القرار المقترح: الفقرة ٣٣.

المقدمة

١ - تتمثل مهمة معهد اليونسكو للإحصاء في توفير معلومات إحصائية للاسترشاد بها في عملية اتخاذ القرارات في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، وتيسير النقاش القائم على البيانات في مجالات اختصاص اليونسكو.

٢ - ويلخص هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها المعهد منذ تقديم تقريره السابق إلى المجلس التنفيذي لليونسكو في شهر أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٩ (١٨٢ م/ت/١٩). ويمكن تقديم المزيد من التفاصيل عن أي جانب من جوانب عمل المعهد عند الطلب.

الإحصاءات الخاصة بالتعليم

٣ - استُوفيت قاعدة بيانات المعهد الخاصة بالتعليم مرتين في عام ٢٠٠٩ (في شهر أيار/مايو وشهر تشرين الأول/أكتوبر) ثم استُوفيت مجدداً في شهر كانون الثاني/يناير من عام ٢٠١٠، وذلك وفقاً للجدول الزمني المحدد. وأثبت إصدار البيانات في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٠٩ وجود تحسن ملحوظ في مجال إصدار البيانات في الوقت المناسب. وقد أخذ بهذه البيانات في التقارير والمؤشرات الإحصائية الدولية الكبرى، وتحديداً في الوثائق التالية: *مؤشرات التنمية العالمية* (البنك الدولي)؛ *ودليل التنمية البشرية* و*تقرير التنمية البشرية* (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ و*التقرير المعنون "وضع الأطفال في العالم"* (اليونيسيف)؛ و*تقرير الأمم المتحدة الرسمي عن الأهداف الإنمائية للألفية*، و*تقارير ومؤشرات أخرى كثيرة*.

٤ - وساهم المعهد في إعداد التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٠ عن طريق توفير الملحق الإحصائي والمؤشرات الرئيسية المستخدمة لرصد التقدم المحرز. وفضلاً عن ذلك، ركز المعهد في إسهاماته التحليلية في التقرير على الأطفال غير الملحقين بالمدارس، وعلى عمليات المقارنة بين الدراسات الاستقصائية الأسرية ومصادر البيانات الإدارية، وعلى التوقعات الخاصة بالطلب على معلمي المرحلة الابتدائية.

٥ - وأعلن عن صدور *الموجز التعليمي العالمي لعام ٢٠٠٩* في شهر تموز/يوليو من عام ٢٠٠٩ أثناء مؤتمر صحفي عُقد خلال المؤتمر العالمي للتعليم العالمي الذي انعقد في باريس. وقدم المعهد خلال المؤتمر الصحفي أيضاً بيانات جديدة عن حراك الطلاب على الصعيد الدولي.

٦ - وصدرت سلسلة جديدة من التوقعات في شهر تشرين الأول/أكتوبر للمساعدة على تحسين عملية تقدير أعداد معلمي المرحلة الابتدائية اللازمين في المستقبل. وتساعد التوقعات أيضاً على تحديد البلدان التي تحتاج إلى زيادة حجم القوى التعليمية لديها من أجل توفير التعليم لكل طفل يكون قد بلغ سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية وقد التحق بها بحلول عام ٢٠١٥. وتشكل هذه التوقعات إسهاماً رئيسياً في اجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع الذي سيعقد في شهر شباط/فبراير من عام ٢٠١٠.

٧ - وأجرى المعهد تقييماً مبكراً لتأثير الأزمة المالية على تمويل التعليم العام في ١٦ بلداً عن طريق مراجعة الوثائق المالية الرسمية للحكومات. وسيتواصل هذا العمل في عام ٢٠١٠ من أجل توفير معلومات عن أحدث المستجدات في هذا الوضع والإسهام في إعداد التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع للعام المقبل.

٨ - ويجري المعهد في الوقت الحاضر مراجعة كبيرة للتصنيف الدولي المقنن للتعليم، وتتضمن هذه المراجعة التشاور مع مختلف الخبراء والمنظمات الإحصائية. وتم فضلاً عن ذلك إنجاز ٥٥ مخططاً من المخططات الخاصة بالتصنيف الدولي المقنن للتعليم، مما أدى إلى تحسن تغطية البلدان المعنية من حيث البيانات تحسناً ملحوظاً.

٩ - وعُقدت أربع حلقات عمل إقليمية لأخصائيي الإحصاء الوطنيين في عام ٢٠٠٩ وفي أوائل عام ٢٠١٠ في إطار الجهود الرامية إلى ما يلي: مراجعة المخططات الخاصة بالتصنيف الدولي المقنن للتعليم؛ وحل المشكلات العملية المتعلقة بعمليات تقديم البيانات إلى المعهد؛ والتعريف بمنهجيات القياس الدولية والإعلام بالتطورات المستجدة؛ ومعالجة المسائل المرتبطة بمؤشرات التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، والمسائل المستجدة في مجال السياسات. وجرى فضلاً عن ذلك تنظيم سلسلة من حلقات العمل الوطنية التي وفرت تدريباً أكثر تفصيلاً وكثافة لمجموعات من أخصائيي الإحصاء الوطنيين ومن موظفي وزارات التربية.

إحصاءات محو الأمية

١٠ - يقوم معهد اليونسكو للإحصاء بتنفيذ برنامجين خاصين لتحسين القياس في مجال محو الأمية فضلاً عن قيامه بانتظام بتوفير إحصاءات عالمية لمحو الأمية استناداً إلى البيانات الإدارية.

برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية

١١ - قام المعهد، عقب إتمام الاختبارات الميدانية في البلدان الرائدة، بتحليل النتائج ومراجعة الأدوات والوثائق الخاصة بالاستقصاء. وينبغي الشروع في الدراسات الاستقصائية الرئيسية بالبلدان المشاركة في شهر آذار/مارس من عام ٢٠١٠.

١٢ - وفضلاً عن ذلك، أتم الأردن وباراغواي وفيتنام الأعمال التمهيدية اللازمة لإجراء الاختبارات الميدانية الخاصة بكل بلد من هذه البلدان، وستجرى هذه الاختبارات خلال الربع الأول من عام ٢٠١٠.

١٣ - وأنشئ فريق استشاري تقني لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠٠٩ من أجل تقديم المساعدة التقنية لبلدان المنطقة. وكان قد أنشئ فريق مماثل من قبل في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

برنامج تقييم نتائج التعلّم

١٤- استُهلّت دراستان من أجل دعم أنشطة فريق العمل الدولي المعني بتقييم التعلّم الجيد وتحسينه، الذي أُنشئ في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٠٨. وتركز هاتان الدراستان على الظروف التي تُيسّر التعلّم الجيد وإيجاد القواسم المشتركة بين المناهج الدراسية لمختلف البلدان فيما يتعلق بمهارات القراءة والكتابة والحساب في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

إحصاءات العلوم والتكنولوجيا

١٥- اضطلع معهد اليونسكو للإحصاء منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠٠٩ بدور محوري في حلقتي عمل (يشارك فيهما زهاء ٤٥ بلداً) تولت تنظيمهما منطمتان شريكتان هما الشبكة الأيبيرية الأمريكية للمؤشرات العلمية والتكنولوجية والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، التابعة للاتحاد الأفريقي.

١٦- ونُشرت نتائج الدراسة الاستقصائية الخاصة بالبحث والتطوير لعام ٢٠٠٨ في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٠٩ في موقع المعهد على شبكة الإنترنت. وتضمنت هذه النتائج بيانات بشأن ١٣٦ من البلدان والأراضي.

١٧- وقام المعهد بتعديل الاستبيان الرئيسي وكتيب التعليمات الخاص بالدراسة الاستقصائية المشتركة بين اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية والخاصة بالمسيرة المهنية لحاملي شهادة الدكتوراه. وستُستخدم هذه الوسائل المحسنة لجمع البيانات في عام ٢٠١٠.

١٨- ويعمل المعهد عن كثب مع قطاع العلوم في اليونسكو من أجل إعداد تقرير عالمي عن العلوم، ومن المقرر أن يصدر هذا التقرير في شهر حزيران/يونيو من عام ٢٠١٠.

إحصاءات الثقافة

١٩- أتم المعهد إطار اليونسكو الجديد للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩ ونشره بالتعاون مع قطاع الثقافة في اليونسكو. ووُزعت نسخ من الوثيقة الخاصة بهذا الإطار على الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والأطراف المعنية الرئيسية الأخرى.

٢٠- ووضع المعهد أيضاً استراتيجية لتيسير وضع الإطار المذكور موضع التطبيق، وتتضمن هذه الاستراتيجية في المقام الأول إعداد كتيبات خاصة بالمنهجيات وعقد حلقات عمل للتدريب الشامل بالتعاون مع إحصائيي الإحصاء الوطنيين والموظفين العاملين في ميدان الثقافة للتدريب على استخدام الإطار وتطبيقه. وعُقدت في الدوحة وفي كينغستون في عام ٢٠٠٩ حلقتان إقليميتان للتدريب على تطبيق هذا الإطار.

٢١- وتعاون المعهد مع قطاع الثقافة في اليونسكو على إنشاء فريق خبراء معني بالقياس الإحصائي لتنوع أشكال التعبير الثقافي. وتضمنت الأعمال المسندة إلى هذا الفريق تكليفه بإجراء ثلاث دراسات أنجزت اثنتان منها في عام ٢٠٠٩ وستُسلم الدراسة الثالثة في شهر نيسان/أبريل من عام ٢٠١٠.

إحصاءات الاتصال والمعلومات

٢٢- أخذ معهد اليونسكو للإحصاء بعين الاعتبار الآراء الواردة من فريق العمل الدولي التابع له المعني بالإحصاءات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، واستند إليها في إنجاز دليل مرجعي واستعراض نتائج دراسة استقصائية رائدة أجريت في هذا الصدد وشملت ما يزيد على ٣٠ بلداً.

٢٣- وحظيت الأدوات المستخدمة لإجراء الدراسة الاستقصائية الرائدة وكذلك النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة بتأييد واسع النطاق لدى مختلف الوكالات الدولية، ولا سيما لدى لجنة الأمم المتحدة الإحصائية التي اعتمدت رسمياً المجموعة الرئيسية الأولية من مؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم التي أعدها المعهد.

٢٤- ويعمل المعهد في الوقت الحاضر مع جامعة ستيرلينغ في سكوتلندا على إعداد منهجية لوضع إطار مؤشرات الدراية المعلوماتية، وذلك بالتعاون مع برنامج المعلومات للجميع التابع لليونسكو. ويقوم المعهد حالياً بإنجاز سلسلة من التوصيات بشأن الجدوى المنهجية والتنفيذية لجمع البيانات الخاصة بالدراية المعلوماتية بطريقة مستدامة.

بناء القدرات الإحصائية والتنسيق الميداني

٢٥- نفذ المعهد مشروعاً طموحاً لإدارة برنامجه الخاص ببناء القدرات الإحصائية وتعزيز علاقات العمل مع أخصائيي الإحصاء الوطنيين. وقام المعهد، عبر اتفاقات أبرمت مع مكاتب اليونسكو الجامعة في عام ٢٠٠٩، باستحداث وظائف جديدة لتعيين مستشارين إحصائيين في سبعة من مكاتب اليونسكو، وهي التالية: باماكو، ودار السلام، والدوحة، ونيروبي، ونيودلهي، وويندهوك، وياوندي. ويوجد فضلاً عن ذلك مساعداً لأخصائيي البرنامج يعمل أولهما في مكتب داكار الإقليمي للتربية في أفريقيا وثانيهما في مكتب آبيا الجامع.

معالجة البيانات ومعاييرها

٢٦- اضطلع المعهد بدور رائد في تطوير مشروع تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية المصمم من أجل تحسين عملية تبادل البيانات بين المنظمات الإحصائية. ويجري حالياً تزويد المنتفعين الرئيسيين، وهما البنك الدولي وشعبة الأمم المتحدة الإحصائية (المسؤولة عن البيانات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية وعن بيانات الأمم المتحدة)، ببيانات المعهد المستوفاة تزويداً آلياً.

٢٧- وقام المعهد، استناداً إلى المشاورات الداخلية والخارجية، بوضع إطار لرصد جودة بياناته. ووضعت مؤشرات الأداء الرئيسية، وجمعت البيانات الأساسية بشأن عمليات المعهد وإنجازاته. وتُعد النتائج الأولية بوجه عام إيجابية على الرغم من المفاضلات التي أُجريت على سبيل المثال عن طريق اتخاذ قرارات استراتيجية لتفضيل دقة البيانات على اكتمالها.

مواضيع التقرير

٢٨- وافق المؤتمر العام إبان دورته الخامسة والثلاثين على الاعتمادات المالية المخصصة لمعهد اليونسكو للإحصاء لفترة العامين المقبلة (٢٠١٠-٢٠١١) (القرار ٣٥/م/٦٥) والبالغة ٦٠٠ ١٢٨ ٩ دولار أمريكي. ويفوق هذا المبلغ حجم الاعتمادات المالية التي خُصّصت للمعهد في فترات العامين الثلاث الماضية وقدرها ٩ ٠٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

٢٩- وسيحصل المعهد في عام ٢٠١٠ على مساهمات مؤكدة من البلدان أو الوكالات التالية: كندا، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، ووزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، وهولندا، والنرويج، وإسبانيا، والبنك الدولي. وأبدت كل من الدنمارك وفنلندا اهتمامها بمواصلة دعم أنشطة المعهد، ولكن لا يوجد التزام ثابت أو اتفاق مبرم في هذا الصدد حتى الآن.

٣٠- ويبلغ مجموع موظفي المعهد في الوقت الحاضر ١١١ موظفاً يشغل ٥٣ موظفاً منهم وظائف دائمة، ويعمل ٢٤ موظفاً بموجب تعيينات محدودة المدة، ويعمل ٢٦ موظفاً بموجب عقود خدمات، ويعمل ٨ موظفين بموجب اتفاقات خدمات خاصة، ويعمل ١٩ موظفاً من مجموع موظفي المعهد في مكاتب اليونسكو الميدانية الموجودة في أفريقيا وفي الدول العربية وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٣١- واستهل المعهد في عام ٢٠٠٩ مشروعاً رائداً يهدف إلى زيادة الفرص المتاحة لموظفي فئة الخدمات العامة لاكتساب الخبرة الميدانية اللازمة لشغل وظائف ذات مستوى أعلى. واستُحدثت ثلاث وظائف بموجب تعيينات محدودة المدة بالدرجة المهنية "م-١" في المواقع التالية: آبيا، في ساموا؛ وداكار، في السنغال؛ وسانتياغو، في شيلي. وألزم المعينون لشغل هذه الوظائف بالاستقالة من وظائفهم الثابتة والقبول بترقيتهم إلى هذه الوظائف بموجب تعيينات محدودة المدة.

٣٢- ووفر معتكف موظفي المعهد (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩) البيئة المثالية لتقييم كفاءة جميع موظفي المعهد. وأتاحت النتائج لمسؤول الموارد البشرية العمل مع كل موظف على انفراد من أجل الوقوف على خطط الارتقاء الوظيفي الخاصة بكل موظف، ووضع أهداف واقعية عند السعي إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الشخصية لعام ٢٠١٠.

مشروع القرار المقترح

٣٣- لعل المجلس التنفيذي يرغب، بناء على ما تقدم، في النظر في قرار ينص على ما يلي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إن يذكر المادة الخامسة - ١ (هـ) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو للإحصاء (القرار ٣٠/م/٤٤)، وبالقرار ١٨٢ م/ت/١٩،

٢ - وقد درس تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء عن أنشطة المعهد منذ شهر تموز/يوليو من عام ٢٠٠٩ (الوثيقة ١٨٤ م/ت/٧)،

- ٣ - يحيط علماً بالإنجازات التي حققها المعهد خلال الأشهر الستة الماضية وبأن الآثار المالية والإدارية تندرج بوضوح في نطاق الوثيقة ٣٥/م٥؛
- ٤ - ويدعو المدير العام إلى مواصلة الاسترشاد بتوصيات مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء؛
- ٥ - كما يدعو مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء إلى موافاته بتقرير في دورته